

## فيديو #٨ ماذا لو كان معنا يونس ﷺ ؟ تدبر آيات ٤٢-٤٣ من

### سورة يونس

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا بحضراتكم في اليوم الثامن احلى فيلم شوافتوا في حياتي اسمه لوبيت يام جورج فيلم فرنساوي اه عن قصة ولد عنده آآ لكن الجمال في الفيلم ده انه بيجييب الناس بيجييب الانسان اللي مش المصاب يعني - [00:00:01](#) من جوة بي Shawf وهو شايف العالم ازاي عموما النهاردة اليوم التامن من ايام حزر التجول وبنكمل مع بعض اه تدبر سورة يونس واقفين على الاية اتنين وعشرين. امبراح كان اليوم السابع وصلنا لتدبر الاية واحد آآ وعشرين - [00:00:31](#)

النهاردة آآ بنبدأ اللهم صل على محمد وعلى آل محمد اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا بهم بريح طيبة - [00:00:54](#)

وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لأن انجيتنا من هذه لنكون من الشاكرين. افكركم تاني لازم يكون معك المصحف - [00:01:16](#)

خلاص وما ترموش حد بسرعة لو انت نسيت تحطه آآ وتجهزه قبل الفيديو نبدأ باسم الله هو الذي يسيركم في البر والبحر. استنى بس بالراحة بالراحة ما حدش مستعجلين هو الذي يسيركم في البر دي لوحدها وقفتنى - [00:01:36](#)

اصل طببى البحر يزهركم في البحر ربنا اتكلم كثير في القرآن عن الفلك وعن قانون الطفو لكن انه يكلمنى على انه ان هو اللي بيسيرني في البر دي اية من ايات ربنا؟ اه اية من ايات ربنا - [00:01:55](#)

من نعم ربنا انه واقف على رجلك اصلا من نعم ربنا انه قادر تمشي اصلا ولو قادر تمشي انك امن انك تمشي امن انك تسافر النهاردة ما حدش عارف يسافر - [00:02:14](#)

الواحد مش بيحس بالنعمة الا لما تروح منه الناس فاكرة ان الاية الكريمة واتاكم من كل ما سألتمنوه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لمظلوم كفار اللي في سورة ابراهيم - [00:02:29](#)

وبرضو في سورة النحل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. فاكرین اننا طبقا لليتين دول المفروض ما نحاولش نعد النعم. عشان ربنا قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. يبقى ما نحاولش نعد النعم بالعكس - [00:02:46](#)

احصاء النعم عبادة منسية ربنا امرنا باحصاء النعم. امرنا بتذكر النعم البقر ولا تتخذوا ايات الله هزوا. واذكروا نعمة الله عليكم وفي ال عمران واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم - [00:03:04](#)

واذكروا نعمة الله عليكم. في المائدة واذكروا نعمة الله عليكم. وميثاقه الذي واثقكم به وايضا في المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم. وفي فاطر يا ايها الناس اذكروا نعمة - [00:03:27](#)

الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض كم مرة ربنا امربني اسرائيل بذكر النعم؟ في المائدة. واذ قال موسى لقومه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعلكم اذ جعل فيكم - [00:03:44](#)

الانبياء وجعلكم ملوكا واذ قال موسى في سورة ابراهيم واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ انجاكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب وينبذون ابنائكم ويستحيون نساءكم وفي البقرة برضه يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم

واوفوا بعهدي واوفي بعهدمكم. يابني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم - [00:03:58](#)

وانى فضلتكم على العالمين. اذا ذكر النعم واحصاء النعم عبادة خلونا ناخذ واجب كل واحد النهاردة بعد ما خلص على طول يجيب ورقة وقلم ويبدأ يفكري في نعم الله ويبدأ يكتبها في قائمة. واحد كذا اتنين كذا ثلاثة كذا - 00:04:20

وهكذا وشف هتوصل لكم نعمة ده من ضمن الواجبات اللي بنديها في دورة التربية الایمانية وانا فاكر الدورة دي اديتها في لبنان اديتها في بيروت واديتها في طرابلس آآ اول ما جيت آآ بريطانيا على طول - 00:04:39

انا كنت بروح لبنان كل اسبوع ادي محاضرة في بيروت محاضرة في طرابلس اه احصاء النعم ده في الواجب. دي اصلا دورة انا غاششها من ايه؟ من الشيخ بتاعي. الشيخ الدكتور آآ مجدى الهمالى - 00:05:01

ففيها ان كل واحد يجيب كراسة ويبدأ يكتب النعم. اكتر حد بصراحة وصل لعدد من النعم كان مسلا اربعة وثمانين نعمة خمسة وثمانين نعمة في بنت في طرابلس عدت تلتيمية خمسة وستين نعمة - 00:05:17

فسألتها منهم نعمة البلع بصن في القايمية بتاعتها مش منها نعمة البلع قلت لها عارفة ليه عشان ما كانش زورك بيوجعلك الاسبوع ده ما افتكرتنيهاش. احنا ما بنفتركرش النعمة الا لما نبقى على وشك نفقدتها - 00:05:34

يعنى حتى لو افتكرناها كمان للأسف ما بنعرفشى قيمة النعمة الحقيقية يعني اقول لكم على حاجة مية في المية منكم هيكتب نعمة البصر في اول خمس نعم في القايمية لكن هل انت مقدر نعمة البصر فعلا - 00:05:58

عارضين من ضمن الواجبات بتاعة التربية الایمانية بناخدتها هي ايه انك تعمي نفسك نص ساعة كل يوم. لمدة اسبوع كده اسبوع بس شايفين دي؟ جوجل اهي النضارة بتاعة السباحة. ها؟ نضارة سباحة عادي جدا - 00:06:22

وحيث اسلام شريط اللحام بتاع الكهربائي كرتون وقللت به النضارة تماما بحسب ان لما اعمل كده ابقى ضرير تماما ما اقدرش اشوف اي حاجة خالص. ما فيش اي ضوء داخل - 00:06:38

الواجب بقى اللي بنضيف لدوره التربية الایمانية تلبس دي نص ساعة كل يوم وتعمل بها اي نشاط عادي من نشاطاتك العادي. طبعا غير السواقة يعني وشف نعمة ربنا قد ايه مهمه. جرب خش الحمام - 00:06:54

وانت لابس زيت ومش شايف خالص جرب اقعد كل بها ما تعرفش قل الطبق بتاعك هيتحط لك بس انت مش عارف هو فيه ايه. هو فيه ايه الک مسلا سمک - 00:07:10

طيب محظوظ فين في طبق قدامي ولا الناحية الثانية ولا فين في شوك ولا ما فيش شوك يعني هتعرف قيمة نعمة البصر الحقيقية اللي انت اصلا فاكرها. بس مش عارف قيمتها الا لما - 00:07:24

لا قدر الله تفتقدها. لكن بتتفقدتها لنفسك عشان تشعر بها جربوا دي اللي عنده نضارة آآ نضارة مایة يتجرّب يعمل الموضوع هو دلوقتني الحمد لله حمامات السباحة كلها قافلة وكل حاجة قافلة اصلا - 00:07:39

شووفوا بقى كم التدبر في اول كلمتين في الاية احنا لسة ما عملناش غير كلمتين. ما عمليوش كلمتين اتنين في الاية. هو الذي يسيركم في البر ما دخلناش في البحر - 00:07:54

هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. يعني المراكب والسفن وجرينا بهم ايه ده! المفروض تبقى وجرين بكم لأن هنا في التفات. حصل التفات. الالتفات ده له اكتر من سبب - 00:08:07

بعد ما ربنا كان بيخاطبنا احنا بضمير المخاطب هو الذي يسيركم انتم. في البر والبحر حتى اذا كنتم انتم. ده مين المخاطب؟ في الفلك وجرينا مش بكم بهم. حصل التفات - 00:08:27

لاكتر من سبق اول حاجة الالتفات هنا هيحولك لمشاهد قاعد في كرسي سينما بتتفرج على مشهد بالمؤثرات الصوتية وبنعيش منه غير ما يفصلك. ليه لأن ممكن القاري يكون عمره ما ركب مركب في حياته - 00:08:41

فلما ييجي المشهد اللي جاي في الاية بيوصف له لما انت كنت في المركب وجت لك الريح والعاصفة وبتاع طب انا ما ركبتش مركب فهفضل يعني اهي الاية بتقول ايه؟ هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك - 00:09:02

وجرينا بهم. قعدت بتتفرج بقى بريح طيبة وفرحوا بها. جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموت من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم. اه

انت قاعد بتتفرج على مشهد و بتبدأ تدخل جوة المشهد وتغوص فيه من غير ما يكسرك ويقول لك انت كنت في المركب لما حصل كذا  
فرضا انت ما ركبتش مركب ابدا يعني. فدي اول سبب - 00:09:19

من اسباب الالتفات هنا في فيرأي يعني التدبر بداعي. هناك تدبر اخر ايضا. السبب الثاني اللي ممكن يكون سبب الالتفات هو  
التقبیح لان دول في الاية اللي بعدها هنشوف العمل القبيح اللي هم عملوه - 00:09:47

وكانهم لا يستحقوا خطاب مباشر من الله لهم اصلا تحول الكلام عنهم بضمير الغائب كانوا من الاعراض عنهم تقبیحا لهم وجرينا بهم  
بریح طيبة وفرحوا بها متخيلا المشهد انت دلوقتي شاعر بالمشهد - 00:10:03

يبقول لك انهم رکعوا الفولک والفولک جريت بهم وفي ریح طيبة وفرحوا بها فرحانين بها دلوقتي متخيلا ناس واقفين على ضهر  
المرکب بيضحكوا مع بعض وبيشربوا حاجة ومستمتعين بالشمس وبالهوا اللطيف - 00:10:27

على ضهر السفينة شفت مشهد حلو ازاي والدنيا الشمس طالعة اهي. ها جاءتها ریح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان. المشهد  
اتقلب مش مشهد اتقلب رمادي. الشمس اختفت والدنيا ضلمت والمنظر بتاع المجمل كل ناحية مرعب. مرعب. الاية بتعمل لك مؤثرات  
- 00:10:44

وبعدين وظنوا انهم احيط بهم. نقل من من المشهد اللي انت شايفه الى وصف المشاعر الانسانية اللي وينهم الناس اللي كانت واقفة  
من شوية وفرحوا بها واقفين بيضحكوا وبيتشمموا على ضهر السفينة - 00:11:09

وشاعرين بالامان اصبهوا في حالة من الرعب والموت محظوظ بهم من كل ناحية خلي بالك وجائتها ریح عاصف وجاءهم الموج من  
كل مكان من ضهرهم موجة من جنبهم موجة من قدامهم موجة - 00:11:27

تشعر بايه جاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم زي زى الناس اللي قاعدة دلوقتي في بيوتها خايفه الموت شبح  
الموت برة باب الشقة اصلا خايف تخرج من الشقة - 00:11:46

بتخرج من الشقة مش عارف هترجع نضيف ولا هترجع بكورونا الناس خايفه تسلم على بعضها الناس خايفه تطلع من باب بيتها. ابنهم  
لو راح يشتري حاجة من البقال بيرجع الام بتخاف تبوس ابنها. ايه الرعب ده - 00:12:10

عملوا ايه بقى؟ شف من الرعب ده حصل ايه بقى لما وصلوا للمرحلة دي والمشاعر الانسانية بتاعة الرعب دي انت حاسس بها دعوا  
الله مخلصين له الدين دلوقتي مخلصين. بس قبل كده ارجع للاية تمنتاشر اللي اتكلمنا فيها امبارح - 00:12:26

ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. دلوقتي بقيتم مخلصين لما راح منكم الشعور بالامان  
وبقيتم مخلصين دلوقتي. امال فين الاصنام بتاعتكم؟ وفين الالهة المصنوعة بتاعتكم؟ فين العلماء بتوعكم - 00:12:46

الامم المتحدة بتاعتكم. فين الدول الخمسة دائمة العضوية في مجلس الامن؟ هتقعد تنفعكم. فين الصين؟ امريكا، فرنسا، بريطانيا  
روسيا انا مش قادر امسك نفسي من الضحك الحقيقة. فين الاقويا؟ لمن الملك اليوم - 00:13:09

لا وبيدعوا ربنا ايه بقى كمل اخر الاية اتنين وعشرين. دعوا الله مخلصين له الدين. بضم الاخلاص لان انجيتنا من هذه عدي بس اهرب  
بموضوع الكورونا ده لنكون من الشاكرين - 00:13:26

هو ده التدبر. بتحط نفسك في الاية. لو انت قاعد بتتفرج على سينما بجد لو انت قاعد ربنا بيسليك بشوية قصص آآ من القرون  
الاولى لا. حط نفسك تدبر حط نفسك في الاية - 00:13:45

لان انجيتنا من هذه المرة دي بس النوبة ها المرة دي لان انجيتنا من هذه هنبقى ايه بقى لنكون من الشاكرين اشمعنى الشاكرين انت  
عارفين الشيطان كفر ربنا ازاي قصة بداية الخلق سورة الاعراف - 00:14:02

قال انظرني الى يوم يبعثون. اديني مهلة قال انك من المنظرين بتاخذ مهلة قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم لحد ربنا  
ثم لاتينهم من بين ايديهم يعني من قدامهم. ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم. ولا تجد اكثراهم اسمع - 00:14:21  
شاكرين كفر هنا وهنا اتحدى ربنا. قال اخرج منها مذئوما مدحورا لمن تبعك منهم لاملان جهنم من اجمعين ده تاريخ العالم كله هو  
صراع بين الحق والباطل. بين الناس وصراع بين الحق والباطل داخل النفس الانسانية - 00:14:46

صراع بين الحق والباطل داخل كل واحد فينا اما هتنحاز لحزب الله وتصبح من الشاكرين او تتحاول لحزب الشيطان وتتصبح من الكافرين بمعنى عدم الشكر وجحود النعمة تعالوا نشوف حصل ايه - 00:15:13

مش دعوا ربنا بخلاص ووعدوه انه لو نجاهم المرة دي بس هيبيقو من الشاكرين اسمع بقى الاية اللي بعدها. اية ثلاثة وعشرين فلما انجاهم اذا هم يبغون في الارض بغير الحق - 00:15:37

شفتم القرآن ازاي بيصبر اغوار النفس الانسانية تشعر انك بتقرأ كتاب فهمك اكتر من نفسك كتاب فاهم مشاعرك. وعارف قراراتك اللي في المستقبل في حالة السراء هتاخذ قرار ايه وفي حالة الضراء هتاخذ كتاب ايه - 00:15:53

هتاخذ قرار ايه فلما انجاهم ها اذا هم يبغون في الارض بغير الحق رجعوا تاني يزلموا بعض في الارض يأكلوا ميراث بعض ويعملوا في بعض يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم - 00:16:13

او عى تفتكر ان الناس اللي بتبغى عليها دي وبتزلمهم انك وبتاكل ميراثهم او بتاكل حقوقهم او تسجنهم او بتعزيتهم انك فعلا بتزلمهم. لا ده انت تبقى مش فاهم حاجة. انما بغيكم على انفسكم. يعني ايه؟ يعني انت بتبغى على نفسك - 00:16:36

انت بتجيئي على نفسك انت بتظلم نفسك يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحياة الدنيا ده كله متاع الحياة الدنيا. طب وايه المشكلة في حياة الدنيا؟ هتعرف الاية اللي جاية - 00:16:56

اصبر بس اصبر انها حلوة لا مش حلوة اصبر بس اصبر ثم البنا مرجعكم انت راجع تاني. انا لله وانا اليه راجعون. احنا في الطريق راجعين لربنا انت بتتركب العربية تقول ايه؟ سبحان الذي سخر لنا هذا وما كان له مقرنون وانا الى ربنا لمنقلبون. انت بتتنقل راجع لربنا. انت مروح - 00:17:11

سننبئكم بما كنتم تعملون. الدنيا دي بقى اسمع الاية اللي بعدها بتوصفها ازاي. انما مثل الاية اربعة وعشرين. انما مثل الحياة الدنيا اللي انتم بتتكلبوا عليها دي وبتزلموا بعض عليها دي - 00:17:34

كما ان انزلناه من السماء. مطر طب ما حلو المطر حلو ايه مش كده واختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام. يعني الدنيا اللي انتم بتتكلبوا عليها دي عمرها قصير جدا. زي الماية اللي بتنزل في المطر - 00:17:50

شرب على طول اللي شربها شوية نباتات فول وبامية وحشائش مما يأكل الناس والانعام. الناس والبهائم بياكلوها بالمية اللي هي الدنيا وخلال ساعات بيعملوها تواليت. ادي القرف اللي انتم بتتخانقوا عليه. هي دي الدنيا اللي انتم بتظلموا بعض علشانها. لانكم - 00:18:06

بتبعدوها اسمع بقى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تفن بالامس اما الارض تاخد زخرفة تزخرف تبقى جميلة واجمل برج في العالم واجمل برج في العالم واطول برج في العالم - 00:18:29

واحنا عملنا واحنا سوينا الكريسماس راس السنة وحفلات وبيعات ايه جه الارض جميلة قوي وازينة وظن اهلها انهم قادرون عليها. اهو بقى فيه دين جديد اسمه الهيومانيزم. دين جديد الله فيه هو الانسان - 00:19:01

خلاص قادرون علي؟ اتفرج بقى يا مغورو اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا لأن لم تفن بالامس. اقلبها لكم رأسا على عقب في سانية احبسكم لكم في بيوتكم اشعاركم بضعفكم يا مغوروين. اتها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا لأن لم تغلب نفس. اخفيها كده - 00:19:23

كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ما فيش اي حد هيستفيد من الكلام ده في ناس بتسمع الكلام ده وبتضحك معلش انتم عارفين خلاص والسلام عليكم ورحمة الله. اللهم اجعلنا من يستمعون القول فيتبعون احسنـه. بكرة ان شاء الله نكمل. والواجب ذي ما هو بنتدبر - 00:19:50

صورة يونس بتكتبوا لي التدبر بتاعكم في آآآ الكومينتات بتاعة اليوتيوب او في دي الكومينتات بتاعة الفيسبوك والواجب كمان اللي يقدر يعمل الحركة دي ويلبس دي نص ساعة كل يوم. مش كده على طول اسبوع واحد بس - 00:20:12

عشان تشعر بنعم ربنا قيمة نعم ربنا عليك وانك تجيب ورقة وقلم وتكتب عدد النعم وتبعد لي اكتب لي في الكومبيوتر عديت كم نعمة؟ ما تكتبيش النعم كلها لكن اكتب لي كم نعمة قدرت توصل لها - [00:20:37](#)

خلاص آآ اختتم بصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة المنفرجة للإمام ابن النحواني الاندلسي. يقول صلوات الله على المهدى الهادى الناس الى النهج. وابي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهج - [00:20:51](#)

وابي حفص وكرامته في قصة سارية الخليجي وابي عمرو ذي النورين المستهدي البهجي وابي حسن في العلم اذا وافى بسحائب الخلجي وعلى الصبيتين وامهما وجميع الالى بهم فلجي وعلى الاصحاب بجملتهم بذلوا الاموال مع المهج - [00:21:12](#)

وعلى اتباعهم العلماء بعوارف دينهم البهج واختتم عملی بخواتمهم لاكون غدا في الحشر نجي يا رب بهم وبالهم عجل بالنصر وبالفرج والسلام عليكم ورحمة الله. واشوفكم بكرة بازن الله - [00:21:38](#)